نبيهة محيدلي

السّاحر ياسر



رسوم:
حسّان زهر الدين

السلسلة : الزيز الملون
الكتاب : السّاحر ياسر
الفئة العمرية : 5 وما فوق
النصّ : نبيهة محيدلي
الرسم : حسّان زهر الدين
التنفيذ والطباعة : مطابع دار الحدائق
التجليد : شركة فؤاد البعينو للتجليد
الطبعة : الثالثة 2012
ISBN 9953-464-11-1

ص.ب. 25/216 بيروت، لبنان هـ : 821679 1 961+ 840389 1 961+
ف : 840390 1 961+ البريد الالكتروني : alhadaek@alhadaekgroup.com

نبيهة محيدلي

السّاحر ياسر

رسوم: حسّان زهر الدين







وَقَفَتْ أُمُّ ياسر أَمامَ بابِ غُرْفَةِ الجُلوسِ مَدْهوشَةً، وقالَتْ:

أَهَذا هُوَ بَيْتي أَمْ أَنا غَلْطانَة ؟!

ما الأَمْرُ، ماذا حَدَثَ؟

هَلْ هُوَ زِلْزالٌ قَلَبَ أَغْراضَ البَيْتِ هَكَذا؟



فَكَّرَ ياسر:

صورَةُ أُمّي وهِيَ غاضِبَةٌ لَيْسَتْ جَميلَةً..

مُتَأَكِّدٌ أَنَّ أُمّي غاضِبَةٌ مِنّي أَنا.

أَغْضَبْتُها لأَنّي خَرَّبْتُ كُلَّ شَيْءٍ في الغُرْفَةِ.

فَكَّرَ ياسر ماذا يَفْعَلُ؟

وبِسُرْعَةٍ:





رَمى الأَوْساخَ في السَّلَّة.

وفي الغَسّالَة
وَضَعَ الثِّيابَ.

وَضَعَ الأَحْذِيَةَ

في الخِزانَة.

وفي المَغْسَلِ وَضَعَ الأَكْواب.



وَضَـعَ الـزَّهْـرِيَّـةَ
عَلى الطّاوِلَةِ.

وفـي الصُّنْدوقِ
وَضَعَ الألْعاب.

في المَقْلَمَةِ وَضَعَ الأَقْلام.

وفي العُلْبَةِ رَتَّبَ الأَلْوان.





أَعادَ «الـمِـخَدَّةَ» إلى السَّرير.

وعَنِ السَّجادَةِ مَسَحَ العَصير.

رَتَّبَ المَسانِد..

جَلَّسَ المَقاعِد.





رَفَعَ الكُرْسِيَّ.

نَظَّفَ الطّاوِلَةَ.

ولَمْ يَنْسَ تَرْتيبَ الأَزْهار.

تَأَمَّلَ الغُرْفَةَ جيِّداً.

ثُمَّ...

أَطْفَأَ الأَنْوار.





ـ أُمّي.. تَعالَيْ تعالَيْ.

لَكِ مِنّي مُفاجَأَة.

وعِنْدَما أَضاءَتْ أُمُّ ياسر غُرْفَةَ الجُلوسِ:

ـ يا أللّه.. أَيْنَ أَنا؟! ماذا جَرى..؟

ومَنْ فَعَلَ كُلَّ هَذا وبِهَذِهِ السُّرْعَةِ؟!

أَهَذا سِحْرٌ؟!



ـ إِنَّهُ أَنا.. أَنا.. قالَ ياسر بِفَرَحٍ.

ـ إذاً.. آه.. أَنْتَ ساحِرٌ..

ـ ساحِر!! رَدّدَ ياسر.

ـ سَأُسَمّيكَ السّاحِرَ ياسر.

ما رَأْيُكَ؟



فِي الأَيّامِ التّالِيَةِ، وكُلَّما كانَتْ تَدِبُّ الفَوْضى في غُرَفِ البَيْتِ، كُنّا نَسْمَعُ صَوْتاً يَقولُ:




شُبَّيْكِ.. لُبَّيْكِ..
السّاحِر ياسر
بَيْنَ يَدَيْكِ





وعِنْدَما أَضاءَتْ أُمُّ ياسر غُرْفَةَ الجُلوسِ صاحت:

يا أللّه.. أَيْنَ أَنا؟! ماذا جَرى..؟





ISBN 9953-464-11-1
9 789953 464114